



(٨١٥) (٨٣٤)

العدد الرابع
والثلاثون

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ما قبل الدراسة)

فاعلية برنامج تدريبي نفسي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى طفل الروضة
ا.م.د. محمد جاسم عبد الامير

ا.م.د. عامر كريم هظل

جامعة واسط

كلية الزراعة
ahadhal@uowasit.edu.iq

كلية التربية الأساسية
malzbedi@uowasit.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي نفسي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى طفل الروضة ، والتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، إذ اشتمل مجتمع البحث على (٢٨٨) طفلاً وطفلة من مديرية تربية العزيزية البالغ عددهم (٢٤) روضة وكل روضة تضمنت (١٢) طفلاً وطفلة ، بينما بلغت عينة البحث على (١٩٠) طفل وطفلة مقسمون على العينة الاستطلاعية والبناء والثبات والتطبيق ، وتضمن البرنامج التدريبي النفسي من (١٢) جلسة صيغت بواقع جلستين في الأسبوع وتكون مقياس التوافق النفسي بصورته النهائية من (٣٥) فقرة ، واستخدم الباحثان حقيبة الـ SPSS الخاصة بالوسائل الإحصائية ، وتوصل الباحثان إلى صلاحية مقياس التوافق النفسي لدى طفل الروضة وفاعلية البرنامج التدريبي المطبق عليهم. من أجل تحقيق أهداف البحث ، تم تطبيق أداة البحث على عينة التطبيق من أطفال اسياذ الغد وهم أطفال المجموعة الضابطة، وأطفال قطر الندى وهم أطفال المجموعة التجريبية، وأجريت التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها في الاختبارات قبل تطبيق البرنامج وبعده، للوصول إلى النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث

The effectiveness of a psychological training program in achieving psychosocial adjustment in kindergarten children

Dr.Mohammed Jassim Abdel Amir

Dr.Amer Karim Hazel

Wasit Unversity

College of Basic Education

College of Farming



ahadhal@uowasit.edu.iq

malzbedi@uowasit.edu.iq

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of a psychological training program in achieving psychosocial adjustment among kindergarten children, and to identify the effectiveness of the training program, the researchers used the experimental method, as the research community included (288) boys and girls from the Aziziyah Education Directorate, which numbered (24) kindergartens, and each kindergarten included (12) boys and girls, while the research sample amounted to (190) boys and girls divided into the exploratory sample, construction, stability and application, and the psychological training program included (12) sessions formulated at a rate of two sessions per week, and the psychological adjustment scale in its final form consisted of (35) paragraphs, and the researcher used the SPSS package for statistical methods, and the researchers reached the validity of the psychological adjustment scale among kindergarten children and the effectiveness of the training program applied to them..

مشكلة البحث:

شهد المجتمع الكثير من التغيرات المتلاحقة والسريعة في شتى مجالات الحياة الثقافية والفكرية والنفسية وقد لاحظ الباحثان في الآونة الأخيرة أن الاهتمام بإعداد أطفال اليوم في المجال النفسي لا يرتقي إلى أهمية هذه المتغيرات في حياتنا المعاصرة على حياة الأطفال نتيجة ما يعيشه هؤلاء الأطفال من ضعف في التوافق النفسي الاجتماعي وصراعات تنعكس بصورة سلبية على حياة الطفل ومستقبله النفسي والاجتماعي ، خاصة في فترة الدراسة واللعب مع الاصدقاء وربما يعود ذلك إلى الخبرات السابقة للأطفال والأصدقاء وضعف التوافق النفسي الاجتماعي أحد أهم الأسباب التي تقف دون وصول الطفل إلى الأداء المعرفي المطلوب في مدرسة رياض الأطفال ، وتتلخص مشكلة البحث في معاناة معلمات رياض الأطفال من انخفاض مستوى أطفال الرياض من التوافق النفسي الاجتماعي بينهم والذي شخسه الباحثان ومعلمات الرياض وأكدته الاختبارات القبلية للتجربة الذي فرض على الباحثين إعداد برنامج تدريبي نفسي للحد من هذه الظواهر عليه يمكن حصر المشكلة من خلال الاجابة على السؤال الاتي:

هل للبرنامج التدريبي النفسي فاعلية في رفع التوافق النفسي الاجتماعي لأطفال الرياض .

أهمية البحث:



علم النفس التعليمي التدريبي هو أحد فروع علم النفس الذي يعني بالجانب التطبيقي إذ يهتم بمساعدة الأطفال وعلى معالجة مشكلاتهم أو الوقاية من بعض المشكلات المتوقعة أو تنمية مهارات أساسية حياتية لهم ، ثم نمى وازدهر ليكون هدفه مساعدة الأطفال على النمو إلى أقصى حد تحققه إمكانياته وقدراته حتى يتمكن من أداء دورة في الحياة بفاعلية ، كما يعد التوافق النفسي الاجتماعي من المفاهيم المهمة والأساسية المتصلة بشخصية الطفل وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية في الفرق ، إذ يختلف الأطفال في قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات وطبقاً لمبدأ الفروق الفردية بين الأطفال ، بعض الأطفال وبسبب الظروف التي تفرض عليهم بسبب حياتهم المعيشية تجد عليهم ضعف التحمل النفسي وانخفاض درجة المواجهة للمشاق وتحمل الصعاب التي تعد من أهم مؤشرات التوافق الاجتماعي ، كما تعد اللعب والدراسة الجماعية المهمة لكثرة ممارستها في مدرسة رياض الأطفال ويرى الباحثان أن فرق الأطفال الجماعية والتعاونية في دراستهم والعابهم يعانون من ضعف التوافق النفسي الاجتماعي خلال المنافسات ويكون معدوم أو منخفض التوافق النفسي حسب مستوى عمر الطفل وخلفيته الاجتماعية والثقافية ومن هنا جاءت أهمية البحث في دراسة ظاهرة التوافق النفسي الاجتماعي والوقوف على مستوياتها وإعداد برنامج تدريبي نفسي لرفع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال.

أهداف البحث:

- ١- بناء وتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال رياض الأطفال .
- ٢- إعداد برنامج تدريبي نفسي للأطفال الرياض.
- ٣- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي النفسي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في رياض الأطفال.

من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال والضابطة للقياس البعدي.



حدود البحث:

المجال البشري: عينة من أطفال رياض الأطفال ضمن مديرية تربية العزيزية .

المجال الزمني: للمدة من ٢٤ / ٩ / ٢٠٢٤ ولغاية ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٥

المجال المكاني: القاعات الدراسية والصفوف لرياض الأطفال .

تحديد المصطلحات للبحث:

١-الفاعلية عرفها كل من :

(عدس) بأنها: "مدى ما احرزه الأطفال من تقدم نحو تحقيق الاهداف التربوية المعينة" .

(عدس ، ١٩٨٧ : ٤٦)

(قطامي) بأنها : "مستوى تحصيل الأطفال وفقاً لأي جانب من جوانب النواتج التعليمية سواء أكانت

معرفية مهارية أو انفعالية " . (قطامي: ونايفة : ١٩٩٨ : ١٧)

(زيتون :) : "القدرة في تحقيق الاهداف لبلوغ النتائج المخطط لها ' او مدى تطابق مخرجات النظام

مع اهدافه " (زيتون ، ٢٠٠١ : ٣٧)

(شحاته وآخرون) بأنها : "التأثير نتيجة بعض العوامل المستقلة على بعض العوامل التابعة" . (شحاته

وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٢٣٠)

(Schilliqer): "الامكانية المستمرة لعرض المزيد من التحسينات للتأثير في المحصلات "

(Schilliqer، 2010:2) .

علام بأنها: " مستوى النجاح يحققه الطفل في دراسته " . (علام ، ٢٠١٤ : ١٢٢)

التعريف النظري للفاعلية : القابلية على احداث اثر مرغوب فيه ، ومقصود مرتبط بمجموعة متغيرات

او مواقف مصممه طبقاً لمحاكات محددة ، وتزداد كلما امكن تحقيق التنمية تحقيقاً كاملاً .

التعريف الاجرائي للفاعلية : قدرة البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)

(المتغيرات التابعة) تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال رياض الأطفال .

٢- البرنامج تدريبي عرفه كل من:

سمارة وعبد السلام) بأنه: "خبرات تعليمية تقدم لمجموعة من الأطفال مع المنهج ، بغية تحقيق

اهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة ، مثل البرامج التعليمية ، وبرامج اعداد المعلمين

" . (سمارة وعبد السلام ، ٢٠٠٨ : ٤٨)



(التميمي) بأنه: " الأنشطة المخطط لها لتنمية مقطع من مقاطع العملية التعليمية على وفق مدى زمني محدد و أهداف محددة. (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٨٧)

(علي) بأنه: " جزء من المنهج يتضمن الخبرات التعليمية للأطفال لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة ، وتصنف إلى (برامج دراسية ، وبرامج تدريبية ، وبرامج ارشادية) . (علي، ٢٠١١: ١٨)

(زاير وآخرون) بأنه: "نظام شامل متكامل تنظم فيه المعرفة والمهارات والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو لتطوير مستوى الطفل . (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣٥)

التعريف النظري للبرنامج : خطة عمل متكاملة مبنية على أسس نظرية محددة مسبقاً، تتضمن أهدافاً تعليمية، ومحتوى تعليمياً، واستراتيجيات تدريسية، وأنشطة ووسائل تعليمية، فضلاً عن وسائل التقويم، ترمي إلى تطوير العملية التعليمية ضمن مدة زمنية محددة.

التعريف الإجرائي للبرنامج: منظومة تعليمية – تعليمية متكاملة مكونه من فصول تعليمية اعدھا الباحثان على وفق المنهج التعليمي لأطفال الرياض تحتوي على (اهداف عامة وسلوكية ،ومحتوى تعليمي ، و استراتيجيات تعليمية – تعليمية ، وأنشطة صفية ولا صفية ، وادوات تعليمية ، واساليب تقويم.

٣-التوافق النفسي والاجتماعي :

عرفه السيد وعبد مرزوك ٢٠١٢ هو احد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد والجماعات بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض سبيلهم وتوقع توافقتهم وانتاجيتهم(السيد وعبد مرزوك، ٢٠١٢، ٢١).

وعرفه الشبلي ٢٠١٤ هي قدرة الفرد على إشباع حاجاته ومقابلة معظم متطلباته النفسية والاجتماعية من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها. (الشبلي ، ٢٠١٤ ، ٣٣٣).

تبني الباحثان التعريف النظري للشبلي ٢٠١٤

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي الاجتماعي :هي مقدار الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل أثناء اجابته على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لتحقيق اهداف البحث .

جراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث .

مجتمع البحث وعينته:



مجتمع البحث : لغرض تحقيق أهداف أي بحث يتوجب أولاً التعرف على المجتمع الأصلي بخصائصه ، إذ إن لكل مجتمع صفات محددة خاصة به ، لذا فمن الضروري وصف المجتمع بشكل دقيق من أجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة له. (الهنداوي ، ٢٠٠٢ ، ٨٧)، وعليه اشتمل مجتمع البحث على (٢٨٨) طفل وطفلة من أطفال رياض الأطفال في مديرية تربية العزيزية والبالغ عددها (٢٤) روضة وكل روضة (١٢) طفل وطفلة

عينة البحث :

تم اختيارها بالطريقة القصدية والتي تعني "اختيار الباحثان للعينة التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً سليماً". (علاوي وراتب ، ١٩٩٩ ، ١٤٤). وبذلك يحق للباحثان أن يختار أطفال العينة حسب ما يرونه مناسباً لتحقيق هدف معين ، لذلك تم اختيار الأطفال لتحقيق هدف البحث " (طشطوش ، ٢٠٠١ ، ٣٧) ، وقد جرى تقسيم هذه العينة لأغراض البناء والتمييز والتجربة الاستطلاعية والثبات والتطبيق والجدول (١) يبين عدد أطفال عينة البحث ونسبتها من المجتمع.

العينة	عدد الأطفال	توزيع نسب العينة
عينة البناء	١٢٠	٦٣.١٧٥%
العينات الاستطلاعية	١٠	٥.٢٦٣%
عينة الثبات	١٦	٨.٤٢١%
عينة التطبيق	٢٤	١٢.٦٣١%
المستبعدون	٢٠	١٠.٥٢٦%
المجموع	١٩٠	١٠٠%

وقد تم تحديد نسبة العينة من المجتمع بحيث بلغت نسبة العينة من المجتمع الكلي (٦٥,٩٧%) موزعة على عينة البناء والثبات والتجربة الاستطلاعية والتطبيق والمستبعدون ، أما عينة التطبيق الأطفال (التجريبية والضابطة) فقد تكونت من (٢٤) طفلاً وطفلة يمثلون رياض الأطفال وبواقع (١٢) طفلاً وطفلة لكل مجموعة (ضابطة ، تجريبية) تم اختيارهم بصورة قصدية من أجل سهولة التواصل مع الأطفال من قبل الباحثان وتعاون معلمات رياض الأطفال بتواصل الباحثان مع العينتين ووجود العينة في مكان واحد .

إجراءات بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي :



من خلال مراجعة الباحثان للأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير ، فقد تم تحديد محاور المقياس وعددها (٩) محاور ثم عرضت هذه المحاور على شكل استبيان إلى عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطلبت منهم ابداء الراي حول صلاحية هذه المحاور للدراسة ، وبذلك استقر المقياس وحسب رأي الخبراء (٥) محاور هي) الراحة النفسية، الاتزان الانفعالي ، التوافق الاسري ، الاقبال على الحياة، التنشئة الاجتماعية) ، أما عدد الفقرات فكانت (٥٠) فقرة أولية للمقياس توزع بالتساوي على كل مجال من مجالات التوافق النفسي الاجتماعي وذلك لحصولها على نفس درجة الأهمية.

صياغة الفقرات:بعد الانتهاء من الخطوة الأولى لبناء المقياس التي تضمنت تحديد المحاور الاساسية للمقياس فقد تم صياغة عدد من الفقرات لكل محور على وفق تحليل المحتوى للمصادر العلمية ذات العلاقة بما يتلاءم مع مجتمع البحث وعينته ، اذ تم وضع عدد من الفقرات والتي تكونت من (٥٠) فقرة موزعة بواقع (١٠) فقرة لكل محور من المحاور الخمسة وحسب الاهمية النسبية على وفق رأي الخبراء، وقد تم مراعاة جوانب اساسية في صياغة الفقرات منها:

- أن تكون الفقرة مفهومة لدى المستجيب .

- أن تكون الفقرة دالة على معنى واحد .

- تجنب التكرار في الفقرات .

- تجنب لا النافية في بداية الجملة. (الحوري والحسن ، ٢٠١٦ ، ٧٤) .

صدق المقياس :يعتبر الصدق من الخصائص السيكمترية الاساسية للمقياس والاختبارات النفسية ، ولأجل التحقق من ذلك استخدم الباحثان في هذه الدراسة الصدق الظاهري للتأكد من صحة استخدام المقياس.

الصدق الظاهري:بعد أن حددت محاور المقياس والإعداد للصيغة الأولية لفقراته ، تم عرضه بشكله الأولي على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي ، فضلاً عن اتخاذ ما يرونه مناسباً من خلال التعديل او دمج او حذف او اضافة على الفقرات ، وهذا الاجراء يعد مناسباً للتأكد من صدق المقياس ، وتبين عدم حصول الموافقة على (٣) فقرات وحصول الموافقة على (٤٧) فقرة موزعة على (٥) محاور حسب المجالات ، الراحة النفسية (٩) فقرات ، الاتزان الانفعالي (١٠) فقرات ، التوافق الاسري (٩) فقرات ، الاقبال على الحياة (١٠) فقرات ، التنشئة الاجتماعية (٩) فقرات ، تقيس ما وضعت من أجله مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة



على بعض الفقرات ، ثم عمل الباحثان بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء المختصين لتحديد اتجاه الفقرات الإيجابية من الفقرات السلبية وأخذ الباحثان بتوجيهاتهم بهذا الاتجاه .

عينة التحليل الإحصائي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي: لهذا طبق الباحثان اختيار أطفال الرياض الذين بلغ عددهم (١٢٠) طفلاً وطفلة بعد استبعاد (٢٠) طفل من أصل عينة البناء (١٤٠) وهم نفس الأطفال الذين استبعدت استماراتهم من مقياس إدارة الضغوط النفسية لكي تكون عدد الاستمارات متساوي للمقياسين.

حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

القوة التمييزية للفقرات: من مواصفات المقياس الجيد إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية، وبين الأطفال الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من السمة نفسها أو القدرة من ناحية أخرى ، وتم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين وبذلك بلغ حجم عينة التمييز الأولية (١٢٠) طفلاً ، إذ تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة التمييز ، ثم تم أخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً، ولتحقيق ذلك يتم اختيار نسبة ٢٧% من الدرجات (العليا، والدنيا) لتمثالا المجموعتين المتطرفتين، وبذلك تضمنت عينة التمييز النهائية (٦٦) طفلاً، أي في كل مجموعة (عليا ، ودنيا) (٣٣) طفلاً، بعد أن رتب مجموع درجاتهم ترتيباً تنازلياً على ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الأطفال المتطرفتين العليا والدنيا ونتائج اختبار (t) وقيمة (sig) لحساب التمييز لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	قيم (sig)	دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	٤.٤٥١	٠.٥٠٩	٣.٦٤٢	٠.٩٨٩	٤.٠٧٦	٠.٠٠٠	معنوي
2	٤.٤٦٢	٠.٥٠٧	٣.٢٨٤	١.٢٨٦	٤.٧٨١	٠.٠٠٠	معنوي
3	٤.٥٠٤	٠.٥٠٣	٣.٣٦٠	٠.٣٩٤	٤.١٣٨	٠.٠٠٠	معنوي
4	٤.٣٨٢	٠.٥٨٥	٣.٦٣٧	١.٠٦٥	٣.٢٩٨	٠.٠٠٢	معنوي
5	٣.٠٠٣	٠.٨٧٥	٢.٨٥٢	١.٠٠٨	٤.٨١٢	٠.٠٠٦٩	غير



معنوي							
معنوي	٠.٠٣٩	٢.١١٤	١.٠٢٠	٣.٨٦٩	٠.٨٦٩	٤.٣٧٢	6
غير معنوي	٠.٠٧٨	٤.٦٧٥	٠.٩٥١	٣.٣٠١	٠.٦٨٥	٣.٣٣٣	7
غير معنوي	٠.٠٦٦	٤.٢٦٥	١.٣٠٣	٢.٩٩٩	٠.٧٥٥	٣.١٥٢	8
معنوي	٠.٠٠٢	٣.٢٨٤	١.١٠٣	٣.٥٦٥	٠.٦٢١	٤.٣٨٧	9
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٨١٣	١.٢٠٥	٢.٤٣٠	٠.٥٦٨	٤.٢١٤	10
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٠٢٨	١.١٠٠	٣.٣٩٨	٠.٥٧٢	٤.٥٥٢	11
معنوي	٠.٠٠٠	٦.٧١٦	٠.٨٣٨	٣.٥٠٣	٠.٤٦٠	٤.٧٠٥	12
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٩٥٥	٠.٦٣٤	٣.٥٩١	٠.٥٧٦	٤.٨٣٠	13
غير معنوي	٠.٠٧٧	٥.٨١٤	٠.٧٩٦	٣.١٢٧	٠.٥٠٧	٣.٤٣٥	١٤
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٤٤٨	٠.٩٥٩	٣.٤٢٦	٠.٦٢٨	٤.٣٤٤	١٥
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٩٠٩	١.٢٤٥	٣.٠٧٦	٠.٥٠٣	٤.٥٢١	١٦
معنوي	٠.٠٠٠	٥.١٧٨	١.١٩٦	٢.٨٧٢	٠.٧٠٠	٤.٢٣٨	١٧
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٧٨٤	١.٢٨٦	٣.٢١٤	٠.٦٩٢	٤.٥٠٤	١٨
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٥١٢	١.٢٧٨	٣.١٧٨	٠.٤٩٧	٤.٦١١	١٩
معنوي	٠.٠٠٧	٢.٨١٥	١.١٣٧	٣.٤٥٤	٠.٨٣٢	٤.٢١٧	٢٠
معنوي	٠.٠٠٠	٠.٥٣٨	٠.٣٦٨	٣.٢٥٧	٠.٥٧٧	٤.٥٢١	٢١
معنوي	٠.٠١٧	٢.٤٥٦	١.٠٦٦	٤.٢٤٤	٠.٤٤٠	٤.٣٢١	٢٢
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٠٧٣	٠.٩٨٩	٣.٦٤٣	٠.٥٠٦	٤.٤٥٢	٢٣
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٧٨٦	١.٢٨٢	٣.٢٨٣	٠.٥٠٦	٤.٤٦٤	٢٤
معنوي	٠.٠٠٠	٣.١٣٧	٠.٤٩٣	٣.٣٦٦	٠.٥٠٢	٤.٥٠٧	٢٥
معنوي	٠.٠٠٢	٣.٢٩٢	١.٠٦٧	٣.٦٣٣	٠.٥٨٨	٤.٣٨٥	٢٦
غير معنوي	٠.٠٨٨	٤.٨١٥	١.٢٠٩	٢.٨٩٥	٠.٨٧٩	٣.٠٠٩	٢٧
معنوي	٠.٠٣٩	٢.١١٣	١.٠٢٢	٣.٨٦٧	٠.٨٦٥	٤.٣٧٨	٢٨
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٦٧٨	٠.٩٥٤	٣.٣٣٦	٠.٦٨٤	٤.٣٣١	٢٩
غير معنوي	٠.٠٦٥	٤.٢٦٦	٠.٨٠٢	٢.٩٩٥	٠.٧٥٩	٣.١٥٠	٣٠
غير معنوي	٠.٠٥٢	٣.٢٨٨	١.١٠٥	٣.٠٦٢	٠.٦٢٤	٣.٣٨٢	٣١



معنوي							
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٨١٤	١.٢٠٨	٢.٤٣١	٠.٥٦٩	٤.٢١٣	٣٢
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٠٢٢	١.١٠٣	٣.٣٩٦	٠.٥٧٣	٤.٥٥٢	٣٣
معنوي	٠.٠٠٠	٦.٧١٤	٠.٨٣٥	٣.٥٠٦	٠.٤٦١	٤.٧٠٥	٣٤
معنوي	٠.٠٠٠	٥.١٠٦	٠.٩٨٩	٣.٣٥٩	٠.٥٠٣	٤.٤٤٢	٣٥
معنوي	٠.٠٠٠	٧.٨٧٤	١.٠٠٤	٢.٧٥٥	٠.٥٤٧	٤.١١٣	٣٦
غير معنوي	٠.٠٥٦	٤.١٦٦	١.٣٢٢	٣.٨٥٢	٠.٧٩٢	٤.٠٤٤	٣٧
معنوي	٠.٠٠٠	٤.١٣٩	١.١٣٣	٢.٨٥١	٠.٩٢٢	٤.٠٠٠	٣٨
غير معنوي	٠.٦١١	٠.٨٩٢	١.٠٥٥	٣.١٢١	٠.٩٣١	٣.٣٢٧	٣٩
معنوي	٠.٠٤٠	٢.١٠٥	١.٠٤١	٢.٧٠٠	٠.٦٤٤	٤.٢٤٠	٤٠
غير معنوي	٠.٠٦٠	٥.٨٧٧	١.٣١٥	٢.٩٨٩	٠.٧٤٤	٣.١١٤	٤١
معنوي	٠.٠٠٠	٦.٢١٩	٠.٩٧٠	٢.٨٥٧	٠.٨٧٥	٤.٨٧٢	٤٢
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٩٥٥	١.٣٣١	٣.٠٧١	٠.٥٧٢	٤.٤٥٤	٤٣
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٨٦٩	١.١٠٠	٢.٣٩٢	٠.٥٧٦	٤.٥٩٣	٤٤
معنوي	٠.٠٠٠	٤.٠٤٤	١.٠٣٣	٣.٥٧١	٠.٦٣٨	٤.٣٢٥	٤٥
معنوي	٠.٠٠٠	٧.٢٩٨	١.٠٣٦	٢.٥٣٠	٠.٦٨٦	٤.٢١٩	٤٦
معنوي	٠.٠٠٠	٥.٩٦٥	١.٠٢٠	٣.١٣٨	٠.٥٧٧	٤.٥٣٦	٤٧

معنوي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وبين الجدول (٥) ان قيم (sig) لفقرات المقياس تقاربت بين (٠.٠٠٠ - ٠.٦٦١) ، وعند الرجوع إلى مستوى المعنوية (٠.٠٥) نجد ان (٣٧) فقرة أثبتت قدرة تمييزية ، في حين كانت (١٠) فقرات لم تثبت قدرة تمييزية وهي الفقرات (٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤١) لان قيمها كانت اكبر من قيمة (٠.٠٥) ، وقد تم حذف هذه الفقرات لضعف تمييزها .

أسلوب معامل الاتساق الداخلي: إن هذا الأسلوب " ، إذ تم إيجاد معامل ارتباط البسيط (بيرسون) (R) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الإحصائي البالغ (١٢٠) طفلاً (عينة التمييز الكلية) ، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (R) لتحقيق ذلك ، والجدول (٣) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي باستخدام أسلوب معامل الاتساق الداخلي



رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيم (sig)
١	٠.٥٠٨	٠.٠٠٠	١٣	٠.٦٣٢	٠.٠٠٠	٢٥	٠.٣٨٢	٠.٠٠٠	٣٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
٢	٠.٥٣٧	٠.٠٠٠	١٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢٦	٠.٤٣١	٠.٠٠٠	٣٨	٠.٠٠٠	٠.٣٥٣
٣	٠.٤٤٤	٠.٠٠٠	١٥	٠.٥٣٥	٠.٠٠٠	٢٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣٩	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
٤	٠.٥٥٣	٠.٠٠٠	١٦	٠.٤٤٧	٠.٠٠٠	٢٨	٠.٤٢٩	٠.٠٠٠	٤٠	٠.٣٢٥	٠.٠٠١
٥	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١٧	٠.٣٩٦	٠.٠٠٠	٢٩	٠.٥١٣	٠.٠٠٠	٤١	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
٦	٠.٥١٧	٠.٠٠٠	١٨	٠.٥٠٧	٠.٠٠٠	٣٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤٢	٠.٠٠٠	٠.٣٦٣
٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١٩	٠.٣٠٢	٠.٠٠١	٣١	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤٣	٠.٠٠٠	٠.٣٧٤
٨	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢٠	٠.٤٥٣	٠.٠٠٠	٣٢	٠.٥١٥	٠.٠٠٠	٤٤	٠.٠٠٠	٠.٤١٥
٩	٠.٤١٢	٠.٠٠٠	٢١	٠.٣٨٩	٠.٠٠٢	٣٣	٠.١٥٥	٠.١٠١	٤٥	٠.١٤١	٠.٠٠٩٨
١٠	٠.٣٨٥	٠.٠٠٠	٢٢	٠.٤٠٨	٠.٠٠٠	٣٤	٠.٣٤٦	٠.٠٠٠	٤٦	٠.٠٠٠	٠.٤٥٤
١١	٠.٣٩٩	٠.٠٠٠	٢٣	٠.٤١٤	٠.٠٠٠	٣٥	٠.٤٦٤	٠.٠٠٠	٤٧	٠.٠٠٠	٠.٣٢٩
١٢	٠.٤٦٦	٠.٠٠٠	٢٤	٠.٣٣٥	٠.٠١١	٣٦	٠.٣٥٢	٠.٠٠٠			

يبين الجدول (٦) أن قيم (sig) لفقرات المقياس تتراوح بين (٠.٠٠٠ - ٠.١٠١) وعند الرجوع إلى مستوى المعنوية (٠.٠٥٠) نجد أن (٣٥) فقرة أثبتت قوة ارتباطها في حين كانت (٢) فقرة لم تثبت ارتباطها وهي (٣٣ ، ٤٥) لأن قيمها كانت أكبر من قيمة (٠.٠٥) وعليه تم حذف هذه الفقرات لضعف ارتباطها .

ثبات المقياس: يعد ثبات المقياس شرطاً أساسياً من شروط موضوعية أداة البحث ولغرض إيجاد معامل الثبات لمقياس تقدير الذات المعد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط البسيط قبل التصحيح ومعادلة سبيرمان براون بعد التصحيح وكما يأتي:

طريقة التجزئة النصفية: ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية ، بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية) ، اذ تم تصحيح (١٢٠) استمارة شملت عينة التمييز ، بعد ان حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس ، ثم قسمت إلى نصفين ، النصف الاول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية ، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية ، بحيث اصبح لكل طفل درجتان (فردية وزوجية) ، علما انه قد استخدمت هذه الطريقة في بعض الدراسات وتم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس ، فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (٨١،٠) ، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون) ، اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٨٩،٠) ، وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس .



وصف مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بصيغته النهائية: بعد الإجراءات الذي عمل بها الباحثان في الخطوات السابقة ، استقر المقياس بصيغته النهائية على (٣٥) فقرة موزعة على خمسة محاور على التوالي ، وهو محور الراحة النفسية والذي تضمن (٧) فقرات (١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦) ، ومحور الاتزان الانفعالي والذي تضمن (٧) فقرات هي (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢) ، ومحور التوافق الاسري الذي تضمن (٧) فقرات (٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٤) ، ومحور الاقبال على الحياة الذي تضمن (٨) فقرات (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥) ، ومحور التنشئة الاجتماعية والذي تضمن (٦) فقرات (٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠) ، وتم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة والذي يتراوح ما بين (٥-١) درجة مرتبة تنازليا على مقياس (ليكرت) الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) ، وبلغت القيمة العليا للاستجابة (١٧٥) درجة ، والمتوسط الفرضي (١٠٥) ، والقيمة الدنيا (٣٥) درجة في حين كانت الفقرات الايجابية (١ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥) ، اما الفقرات السلبية (٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣) والملحق (١) يبين المقياس بشكله النهائي.

التجربة الاستطلاعية: عمل الباحثان بتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي يوم الخميس بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢١م على عينة مكونة من (١٠) أطفال من روضة قطر الندى التابعة لمديرية تربية العزيزية ، والتي تم استبعادهم من عينة البناء ، وإن الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التحقق مما يأتي:

- مدى وضوح فقرات المقياسيين بالنسبة للأطفال.
- الاجابة عن التساؤلات ان وجدت من خلال مقابلات فردية وجماعية واجتماعات عفوية اقيمت من قبل الباحثان ومعلمات رياض الأطفال لقراءة المقياس على الأطفال .
- وقد اسفرت نتائج تطبيق التجربة الاستطلاعية عن ما يأتي:
- وضوح فقرات المقياسيين للأطفال.
- احتساب الزمن الذي استغرقه الأطفال بشكل فردي وجماعي عند الاجابة ، اذ كانت ٥-١٢ دقيقة لكل مقياس.
- اعداد الصيغة الاولى لكل مقياس وتوزيعه على أطفال عينة البناء.

(الحوري والحسن ، ٢٠١٦ ، ٩٢)



صياغة البرنامج: ان هدف البحث هو التعرف على اثر التوافق النفسي الاجتماعي ، الامر الذي يتطلب اعداد البرنامج بما يتلأ مع اهداف وطبيعة البحث ، ولذلك طبق الباحثان بالإجراءات الاتية

- الاطلاع على الكثير من المصادر العلمية التي تناولت كيفية بناء البرنامج.

- الاطلاع على الكثير من المصادر التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات.
- تم اعداد الصيغة الاولى للبرنامج وعرضه على عدد من الخبراء في مجال علم النفس التربوي، للتأكد من مدى ملائمة الاهداف والأنشطة المستخدمة وعدد الجلسات، فضلا عن المدة الزمنية ومدى ملائمتها لأطفال العينة .

- اعتمدَ الباحثان في اعداد البرنامج على: تحديد الاحتياجات ، اختيار الاولويات ، تحديد الاهداف، ايجاد نشاط لتحقيق الاهداف ، تقويم البرنامج.(البجاري، ٢٠٠٥ ، ٨٤).
- النشاطات وبرنامج تحقيق الاهداف:**

المحاضرة والمناقشة، التغذية الراجعة، التعزيز، النمذجة، لعب الدور، الواجب المنزلي.

البرنامج بصيغته النهائية: اذ اصبح البرنامج جاهزا بصيغته النهائية بعد تعديل طفيف وأخذ رأي الخبراء .

التجربة الاستطلاعية للبرنامج : عمل الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية يوم الاحد بتاريخ ٢٤ /٣/ ٢٠٢٤ م على عينة مكونة من (١٠) أطفال من روضة قطر الندى التابعة لمديرية تربية العزيزية الذين طبقت عليهم التجربة الاستطلاعية الخاصة بالمقياسيين وكان الهدف من اجراء التجربة هي تهيئة متطلبات الجلسة مثل الحاسبة (اللابتوب) وتشخيص المعوقات والسلبيات التي تصادف اعضاء عينة البحث ، وبناء على ذلك تم تحديد وتهيئة مكان وزمان انعقاد الجلسات بما يتناسب مع حضور أطفال المجموعة التجريبية .

تطبيق التجربة النهائية: بعد الانتهاء من اعداد البرنامج واختيار عينة البحث ، تم تنفيذ البرنامج

على عينة البحث أطفال التجريبية وفق الاجراءات الاتية لتحقيق اهداف البحث :

- ١- تم اجراء الاختبار القبلي يوم الأحد ١٧/٣/٢٠٢٤ وتوزيع المقياس على أطفال العينة.
- ٢- تحديد عدد جلسات البرنامج ب (١٢) جلسة وبواقع جلستين أسبوعياً بدأت يوم الثلاثاء ١٢/٣/٢٠٢٤ م وانتهت يوم الاحد ٢١/٤/٢٠٢٤ م وكانت عناوينها: (الجلسة التعريفية ، السيطرة على الاستثارة ، تهيئة المناخ النفسي ، القدرة على مواجهة التنافس بين الأطفال ، التماسك النفسي الاجتماعي ، التدريب على الاسترخاء ، التوافق النفسي ، التدريب على الحديث الذاتي ، تدعيم



السلوك النفسي الاجتماعي ، التدريب على التفكير الإيجابي ، اللياقة النفسية الاجتماعية ، الجلسة الختامية).

٣- تم تنفيذ جميع الجلسات في (قاعات رياض الأطفال لروضة قطر الندى، في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحاً من يومي الاحد والاربعاء على التوالي من كل اسبوع .

٤- تعريف أطفال المجموعة التجريبية بطبيعة العمل ، مع المحافظة الشخصية للطفل

٥- بعد استكمال البرنامج تم اجراء الاختبار البعدي بحضور الباحثان ومعلمات رياض الأطفال والمشرفين القائمين في المدرسة في يوم الخميس ٢٤/٤/٢٠٢٤ .

الوسائل الإحصائية المستخدمة

لأجل التحقق من اهداف البحث استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام

البرنامج الاحصائي (SPSS) :النسبة المئوية،الوسط الحسابي،الانحراف المعياري،اختبار (T) للعينات المستقلة واختبار (T) للعينات الغير مستقلة،معامل ارتباط لبيرسون، معادلة سبيرمان - براون، اختبار مربع كاي.

عرض النتائج ومناقشتها

من أجل تحقيق أهداف البحث ، تم تطبيق أداة البحث على عينة التطبيق من أطفال اسياذ الغد وهم أطفال المجموعة الضابطة، وأطفال قطر الندى وهم أطفال المجموعة التجريبية، وأجريت التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها في الاختبارات قبل تطبيق البرنامج وبعده، للوصول إلى النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث.

عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني: بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال رياض الأطفال .

وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي والذي استوفى الخصائص القياسية (السايكومترية) لهذا النوع من المقاييس النفسية وكما موضح بشكل تفصيلي في الفصل الثالث من هذا البحث، ويعد بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي مكماً لمتغيرات البحث الرئيسية إلى جانب البرنامج التدريبي النفسي وباكتمالهما يحق لنا الشروع لتحقيق أهداف البحث الأخرى.

عرض ومناقشة الهدف الأول: اعداد برنامج تدريبي نفسي للأطفال رياض الأطفال.

وقد تحقق هذا الهدف من خلال اعداد البرنامج التدريبي النفسي الذي تكون من ستة جلسات غطت في مجملها محاور التوافق النفسي الاجتماعي الذي استقر عليها المقياس، إذا استوفى هذا



البرنامج الشروط المتعارف عليها علمياً ، ويعد هذا البرنامج أحد أهم الأدوات المكملة لتحقيق أهداف البحث الأخرى.

عرض ومناقشة الهدف الثاني والثالث : التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي النفسي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لأطفال اسياذ لمجموعة الضابطة وأطفال قطر الندى التجريبية للأطفال رياض الأطفال .

لغرض التعرف على فاعلية برنامج التدريبي النفسي عمل الباحثان بتطبيق المقياس في الاختبار القبلي ثم طبق البرنامج التجريبي المكون من ثلاث أسابيع ثم اجري الاختبار البعدي على العينتين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية البالغ عددهم كل منهما (١٢) طفلاً وبعد تحليل استجابات الأطفال المقرؤ عليهم المقياس من قبل الباحثان ومعلمات رياض الأطفال في ضوء بدائل الاجابة جاءت النتائج كما في الجدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الارتباط لمحاول التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	المحاور	الاختبارات				قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	قيمة Sig	دلالة الفروق
		القبلية		البعدية					
		س	ع±	س	ع±				
الضابطة	الراحة النفسية	١٩,٧٩	٢,١٢	٢٠,١٣	٢,٥١	١,٤٨	٢,١٧	٠,٦٩	غير معنوي
	الاتزان الانفعالي	١٩,٢٧	٢,٣٣	٢٠,٣٦	٢,١٤	٢,١١	٢,١٧	٠,٥١	غير معنوي
	التوافق الاسري	٢١,٨١	٢,٢٤	٢٢,٣٨	٢,٥٦	١,٨٩	٢,١٧	٠,٦٤	غير معنوي
	الاقبال على الحياة	١٩,٨٤	١,٢٥	٢٦,٩٧	١,٤٣	٣,١١	٢,١٧	٠,٠٠٧	معنوي
	التنشئة الاجتماعية	١٨,٩٣	٢,١٤	١٩,٦٧	٢,٦٧	١,٧٢	٢,١٧	٠,٥٨	غير معنوي
التجريبية	الراحة النفسية	١٩,٩٧	٢,٠٨	٢٨,٨٥	٢,٢٥	٥,٤٥	٢,١٧	٠,٠٠٠	معنوي
	الاتزان الانفعالي	١٩,١٥	٢,٢٢	٢٧,٩٩	٢,٤٢	٦,٥٧	٢,١٧	٠,٠٠٠	معنوي
	التوافق الاسري	٢١,٣٣	٢,٥٦	٣٠,١٨	٢,١١	٥,٤٤	٢,١٧	٠,٠٠٠	معنوي
	الاقبال على الحياة	٢٠,٨٦	١,٤٧	٢٨,١٦	١,٣٨	٦,٣٥	٢,١٧	٠,٠٠٠	معنوي
	التنشئة الاجتماعية	١٨,٤٥	٢,٣٧	٢٨,١٧	٢,٣٤	٥,٨٤	٢,١٧	٠,٠٠٠	معنوي

من خلال الجدول (٨) تبين ان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأطفال للمجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدي لمحاول (التوافق النفسي الاجتماعي) كانت كالآتي في محور الراحة النفسية للمجموعة الضابطة ، اذ بلغ الوسط الحسابي



القبلي (١٩،٧٩) وبانحراف معياري (٢،١٢) ، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٠،١٣) (وبانحراف معياري (٢،٥١) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (١،٤٨) ، وهي اقل من قيمة (t) الجدولية (٢،١٧) ، وبذلك فان الفروق غير معنوية في محور الراحة النفسية للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن تدريب أطفال المجموعة الضابطة لا يتضمن الاهتمام بهذا النوع من التوافق النفسي الاجتماعي، أما الاتزان الانفعالي فقد بلغ الوسط الحسابي القبلي (١٩،٢٧) بانحراف معياري (٢،٣٣) وبلغ الوسط الحسابي البعدي (٢٠،٣٦) وبانحراف معياري (٢،١٤) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٢،١١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢،١٧) ، وبذلك فان الفروق غير معنوية في محور الاتزان الانفعالي للمجموعة الضابطة، وكان محور التوافق الاسري اذ بلغ وسطة الحسابي القبلي (٢١،٨١) بانحراف معياري (٢،٢٤) ، وبلغ الوسط الحسابي البعدي (٢٢،٣٨) بانحراف معياري (٢،٥٦) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (١،٨٩) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية (٢،١٧) ، وبذلك فان الفروق غير معنوية في محور التوافق الاسري للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على ان تدريب أطفال المجموعة الضابطة لا يتضمن الاهتمام بالتوافق الاسري، في حين كان الوسط الحسابي لمحور الاقبال على الحياة في الاختبار القبلي (١٩،٨٤) بانحراف معياري (١،٢٥) ، وبلغ الوسط الحسابي البعدي (٢٦،٩٧) بانحراف معياري (١،٤٣) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (٣،١١) ، وهي اكبر من (٢،١٧) ، وبذلك فان الفروق معنوية في محور الاقبال على الحياة أطفال المجموعة الضابطة ، ويعود السبب في ذلك إلى دور المعلمة واسلوبها التدريبي الذي عمل على الاهتمام بالأقبال على الحياة التي تعد من أهم المظاهر النفسية التي تؤثر في أداء وسلوك الأطفال بصورة إيجابية ، إذ تدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد لمواجهة المواقف التنافسية في اللعب الفردي والجماعي في مجال نشاطهم الذهني والعلمي للتأكد من قدراتهم على تحقيق النجاح. (الحوري والعزاوي ، ٢٠١٢ ، ١٩٣) ، إذ يعتبر ، وأما محور التنشئة الاجتماعية فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبارات القبلية (١٨،٩٣) بانحراف معياري (٢،١٤) ، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبارات البعدية (١٩،٦٧) بانحراف معياري (٢،٦٧) ، وظهرت قيمة (t) المحسوبة (١،٧٢) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية ، وبذلك فان الفروق غير معنوية بالنسبة لمحور التنشئة الاجتماعية للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أن أطفال المجموعة الضابطة لم تتلقى أي اهتمام في التنشئة الاجتماعية، أما محور الراحة النفسية فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي أطفال المجموعة التجريبية (١٩،٩٧) بانحراف معياري (٢،٠٨) ، وبلغ الوسط الحسابي للاختبارات البعدية (٢٨،٨٥)



بانحراف معياري (٢،٢٥)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٥،٤٥)، وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢،١٧)، وبذلك فإن الفروق معنوية في محور الراحة النفسية أطفال المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان التطور في مستوى الأطفال العلمي والعملية والاستماع والاصغاء لنصائح جلسات البرنامج النفسي التي راعت جميع الظروف التي تصادف الطفل سواء من تحمل المسؤولية والمسامحة عند الاخطاء المرتكبة وتطور العلاقات الاجتماعية وحل مشكلات الأطفال والمشاركة في الافراح والاحزان فيما بينهم والتواصل مع الأطفال، وجميع هذه الأساليب عملت على إكساب الأطفال مهارات إنسانية واجتماعية وأخلاقية وأتاحت له عمل توافق نفسي وعلاقات إجتماعية سليمة. (كفاي، ٢٠٠٣ ، ١١٣) ، وينكر (الحوري ، ٢٠١٦) أن من واجب معلمات الرياض الأطفال بالثقة والاطمئنان أولاً ودعمه نفسياً وإشعاره بشخصيته وأهميته ثانياً، وهذا يتم عن طريق إفراح المجال للأطفال بالتعبير عما في نفسه بكل أنواع التعبير. (الحوري، ٢٠١٦ ، ٦٤) ، وهذا ما تم تناوله وتطبيقه من خلال جلسات البرنامج التي عملت على تطويره والنتائج التي توصل إليها الباحثان مع أطفال العينة تشير إلى هذا التطور بوضوح، أما الاتزان الانفعالي فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي أطفال المجموعة التجريبية (١٩،١٥) بانحراف معياري (٢،٢٢)، وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٢٧،٩٩) بانحراف معياري (٢،٤٢)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٦،٥٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (٢،١٧)، وبذلك فإن الفروق معنوية في محور الاتزان الانفعالي أطفال المجموعة التجريبية ، حيث أكد الباحثان خلال جلسات البرنامج على التوافق النفسي والاجتماعي وتنفيذ المهام الشخصية والاجتماعية ، إذ راعى في ثناياه أن الأطفال الذين يخضعون للتدريب المنتظم قادرون على التفاعل والتكيف السليم مع الواقع والمبني على العلاقة الطبيعية مع البيئة والمحيط الذي يعيشون فيه ويتجاوزون مع معايير وثقافة مجتمعهم ، إذ تتحسن وتتطور علاقات الأطفال داخلها وخارجها لا سيما حينما يحاول القيام بدوره الاجتماعي. (عبدالمجيد ، ٢٠٠٢ ، ٤٣) ، ويرى (الحوري ٢٠٠٨) أن تدريب المهارات النفسية للأطفال خلال برنامج التدريب النفسي الاجتماعي يكمن في اهمية الادوار التي تمنح للأطفال ومدى حيويتها ومدى نفعها لتوفر التوافق المطلوب بين الأطفال وزملائهم من جهة وبين الطفل وذاته من جهة اخرى. (الحوري ، ٢٠٠٨ ، ٢١٢) ،
لاستنتاجات والتوصيات:



في ضوء نتائج البحث ومناقشتها في حدود عينة البحث استنتج الباحثان صلاحية مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال رياض الأطفال المجموعة التجريبية.

التوصيات: اوصى الباحثان عن تعميم نتائج الدراسة على أطفال رياض الأطفال و خاصة في مجال التدريب النفسي واعتماد البرنامج الحالي كدليل عمل لذلك وإمكانية الاستفادة من مقياس التوافق النفسي الذي أعده الباحثان في إجراء الدراسات المشابهة والمقارنة على أطفال رياض الأطفال ومقارنتها ذكورا واناثا .

المصادر:

- ١- الحوري ، عكله سليمان (٢٠٠٨) : مبادئ علم نفس التدريب الرياضي ، ط١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، الموصل - العراق .
- ٢- الحوري ، عكله سليمان و الحسن ، هند سليمان (٢٠١٦) : الدليل إلى البحث العلمي في العلوم التربوية و النفسية و الرياضة ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، مصر
- ٣- الحوري، عكله سليمان والعزاوي، كامل عبود (٢٠١٢) : الاعداد النفسية للرياضيين، ط١ ، دار الكتاب الثقافي، اربد، الاردن .
- ٤- الشبلي ، عبدالله بن خلفان بن سالم (٢٠١٤) : تقنين مقياس التوافق للمراهقين ، عالم التربية ، العدد ٤٦ ، الجزء الثالث ، ٣٢٩ - ٣٦١
- ٥- الهنداوي؛ علي والزغلول؛ عماد (2002) : مبادئ أساسية في علم النفس، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ٦- عبد مرزوك ، صاحب والسيد ، حسن علي (٢٠١٢) : الإرشاد النفسي والصحة النفسية (المبادئ الأساسية والتطبيقات)، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد.
- ٧- علاوي ، محمد حسن وراتب ، أسامة كامل (١٩٩٩) : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط٢ ، دار الفكر العربي .
- ٨- طشطوش، سليمان محمد (٢٠٠١): اساسيات المعاينة الإحصائية، دار الشروق للنشر، عمان.
- ٩- كفاقي، علاء الدين (٢٠٠٣) : الصحة النفسية والإرشاد النفسي، دار النشر الدولي، الرياض، السعودية .
- ١٠- قواسمة، احمد والفرح، عدنان (١٩٩٦) : تطوير مقاييس الثقة بالنفس ، المجلة العربية للتربية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، الاردن .

الملحق (١) مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أنا مليء بالتفاؤل والأمل					
٢	أفضل الحياة بدون أصدقاء					



٣	أسرتي مصدر مهم لنجاحي				
٤	يغلب علي طابع التفاؤل				
٥	أقتص من كل من أساء لي				
٦	أستسلم للإشاعات بسرعة				
٧	أعتمد على أسرتي في كل شيء				
٨	لدي القدرة على التأثير في الآخرين				
٩	أغضب بسهولة لأتفه الاسباب				
١٠	أتسامح مع أفراد اسرتي عند الخطأ				
١١	تخفي عائلتي أخطائي وعيوبي				
١٢	أستمتع بكل لحظة من لحظات حياتي				
١٣	أشعر بالمعاناة والعزلة في حياتي				
١٤	الحوار طابع مميز بين أفراد أسرتي				
١٥	إمكانياتي البدنية تحول دون تفوقي				
١٦	تشاركني أسرتي أفراحي وأحزاني				
١٧	أحرص على أن أتجاوز الملل والتوتر				
١٨	أشعر بضرورة وجودي مع الفريق				
١٩	أعاني من الخلافات بين أفراد أسرتي				
٢٠	أجتهد بعد كل محاولة فشل حتى النجاح				
٢١	تكافئني أسرتي على كل نجاح أحققه				
٢٢	أبتعد عن مشاركة الآخرين في مناسباتهم				
٢٣	أشعر أن معظم أفراد اسرتي لا يحبوني				
٢٤	أشعر بالخمول أثناء التدريب والمنافسة				



					٢٥	أشعر بالخوف من المواقف الجديدة
					٢٦	أشعر اني غير مرغوب داخل أسرتي
					٢٧	أبذل أقصى جهد ممكن لتطوير مستواي
					٢٨	أعتمد على نفسي في اداء واجباتي
					٢٩	أشعر بالفرح والراحة كلما حققت تقدماً في حياتي
					٣٠	أشعر بالارتياح حين أكون بين أسرتي
					٣١	تدافع عني عائلتي بالخطأ والصواب
					٣٢	أستطيع السيطرة على انفعالاتي أمام الآخرين
					٣٣	انتشام من وجود بعض اللاعبين في الفريق
					٣٤	تحرص عائلتي على مشاركتي الرياضية
					٣٥	ليس لدي القدرة على ضبط انفعالاتي في المباراة